وهو كلام صحيح لا ينبغي ان يقع فيه خلاف بين البصريين والكوفيين واما
قول المصنف لتسميته والغاها بين الفعل ومرفوعه جائز لا واجب
خلافا للكوفيين فالظاهر عندي ان مراده بمرفوع الفعل ما يصلح
مرفوعا له لا المرفوع له بالفعل وكيف لا يدعي احد جواز الالغا
مع وجود ما قبل العامل فعلا وما بعده مرفوعا به فعلى الغاء عليه
وبما ذكرناه تعرف ما في كلام البعض فافهم ولا تغفل قوله واظن
لغو منه مع فاعله جملة معترضة كما في المغني والجملة المعترضة
تقع بين الفعل وفاعله والمبتدا وخبره فاعتراض البعض بانه
يلزم على الالغا المذكور الفصل بين الفعل ومرفوعه باجنبي
مرفوع قوله وشجاك مفعوله الثاني اي جملة في محل
نصب مفعول ثان وجعل الدماميني وغيره شجاك في البيت
اسما مضافا الى الكاف لا فعلا ماضيا وان الشجي الحزن والمعنى
ان سبب حزنك ربع الاحبة الظاعنين اي المرتحلين باعتبار
ما تثيره عندك رؤيته خاليا منهم من لوعة الفراق وتذكر او
قات الانس الفائتة قوله ان يتاخر عنهما وجملته استئنافية
كما في المغني قوله فلا يرهبكم بفتح اليا والها او بضم اليا وكسر الها
اي يخيفكم اضطرام اي اشتعال قوله بل تقدم عليه شي اي
سوا اصلح لان يكون معمول الخبر كما في المثال او لم تصلح كما في
البيت الاتي كما يدل عليه قول الشارح الاتي لم يجز الخ واما جوازه
تقدم ذلك الالغا لتنزيله منزلة تقدم معمول الفعل وفي
كلام شيخنا وغيره تقييد الشي المتقدم بان لا يكون معمولا للفعل
فان كان معمولا له كتي في المثال ان جعل معمولا للفعل لا للخبر
امتنع الالغا عند البصريين لان المتقدم على ظاهر معمولها

ميا

٥٩٦

ممني في الحقيقة في الابتدا اخلاف معمول الخبر لانه اجنبي من
الفعل اذ معمول المعمول ليس بمعمول قوله وقيل واجب لان
العبرة في الابتدا بالفعل بمرفوعه قبل المفعولين وان تقدمه
شي غيرهما قوله ولا يجوز الغا المتقدم هذا بيان لمفهوم قوله
لا في الابتدا ودخول على المتن والمراد المتقدم على المفعولين
وغيرهما بان لا يتقدم عليه شي كما يدل عليه كلامه فيما بعد لكن بنا
تمثيله بعد لموهم الالغا المتقدم بالنسبة الى الاثنين لان الفعل فيه
فيهما مسبوق بشي وانما يكون هذا التمثيل مناسبا لو حمل تقدم
الفعل على تقدمه على المفعولين وان سبق بغيرهما مما يتعلق
بالجملة ويمكن ان يعمم في قول المص والغا الخ بان يراد انه وجوبا
وذلك اذا لم يسبق الفعل بشي وباعتبار هذا القسم اتجه
الدخول على المتن بقوله ولا يجوز الخ او استحسانا وذلك
اذا سبق بشي غير معموليه وان اقتصر الشرح في التمثيل على القسم
الثاني وقد تعرف بذلك هذا وقوله لم يجز الخ فتامل قوله واامل
من عطف المرادف ولا يكون الا بالواو كما قاله زكريا وغيره قوله
تنوبلي اي اعطا قوله كذاك اي مثل الادب المذكور وقوله
ملاك الشيمة بكسر الميم وفتحها ما يتقوم به والشيمة بالكسر
الخلق قوله فالفعل عامل على التقدير في لكنه على تقدير
ضمير الشان عامل في محل كل من المفعولين على حدته اعني
ضمير الشان المقدر والجملة بعده وعلى لام الابتدا اعمل في
في محل الجملة السادة مسد المفعولين قوله لم تجوزه
الكوفيين استدراك على ما يوهمه التمثيل بالبيتين من انه لا يصح
ان يكون من باب الالغا قوله كما عرفت اي من قوله والاعمال

Copyright © King Saud University